

## د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 2 | الموسم الثاني |

### الفصل الثاني |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولنا لعل ووصايا جاءت تبنينا نزلت قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - 00:00:00

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتذير استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكي ويضاف لعمرك كاوان فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - 00:00:40

وسلم خيرنبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونسعى به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه ومن يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:01:20 اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظرات بنائية في السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية. اللهم انا - 00:01:46

نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفذ ومرافقتك نبيك صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محروميين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. وكانت - 00:02:03

مع غزوة الأحزاب والحمد لله نحن في الفصل الثاني الان. اللي هو بنتحدث فيه عن الغزوة نفسها. آآ وكنا بدأنا في المرة الماضية استعرضنا بعض الاحاديث اه حفر الخندق والصعوبات اللي واجهها النبي صلى الله عليه وسلم وواجهها الصحفي الكرام - 00:02:22 والمعجزات اللي كانت موجودة في وسط تلك الصعوبات والبشرىات اللي كانت حاضرة برضو في وسط تلك سبحان الله الصعوبات الافات اللي زهرت برضو في وسط تلك الصعوبات والانجازات اللي تحققت في وسط كل تلك الصعوبات. كل ده الحمد لله عشنا معه في الحلقة - 00:02:42

وكنا انهينا الكلام بان اه في حدث حصل الحدث ده هيختلي الامر تستند ويخلقي الازمة والابتلاء هيزيد ويزيدي على المؤمنين. يا ترى ايه الحدث ده؟ ده اللي هنتعرف عليه النهاردة ونحاول نقف مع تبعات هذا الحدث. في هذه الغزوة - 00:03:02 غزوة للأحزاب او غزوة الخندق. آآ ثمان ابا سفيان بن حرب كلما حبي بن اخطب ان يذهب الىبني قريظة نسائلهم ان ينقضوا العهد الذي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. مشكلة هتبقي مصيبة كبيرة - 00:03:24

دول بقى ما فيش خندق ولا مش خندق يعني خلاص ينفذ من خلال ما خلصنا على كده. ويكونوا معهم عليه. يعني مش بس كمان انهم هم هينقضوا العهد بقى ويسمحوا للمؤمنين - 00:03:49

للمرشكين ومن معهم انهم يمروا من عندهم لا ده يكونوا معهم عليه فخرج حبي بن اخطب حتى اتى كعب ابن اسد القرطي سيد بني قريظة فاغلق كعب على نفسه بباب حصنه. وابى ان يقابل حبي بن اخطب. هو عارف هو جاي ليه. لكن حي ابن اخطب الج على - 00:03:59

كعب بن اسد واخذ يضرب على بابه ويناديه ويحك يا كعب. افتح لي. فقال كعب ويحك يا حبي انك امرؤ مشئوم واني قد عاهدت محمدما فلست بناقض ما بيني وبينه ولم ارى منه الا وفاء وصدقـا. اهو كلامهم - 00:04:21 نص كلامهم. رکزوا عشان الكلام ده مهم جدا عشان لما نيجي نشوف حكم الله سبحانه وبحمده في بني قريظة تفهموا. هم بنفسهم

اللي بيقوله ولم ارى منه الا وفاء وصدقا. الفترة اللي هم كانوا عاش فيها مع النبي صلى الله عليه وسلم وعاهدوا النبي. النبي صلى الله عليه وسلم ما ورأوا منه الا وفاء وصدقا - 00:04:41

بابي وامي ونفسي وروحني صلى الله عليه وسلم. عشان بس تفهموا اللي هيحصل بعد كده. عشان تعرفوا عشان بعض الناس برضه قلنا مارا وتكرارا. بيبيص على الحدث من الآخر طب ما تبص على الحدث من الاول بيبيص مثلا على على العذاب الذي ينزله الله بال مجرمين باليدي المؤمنين. طب ما تبص بقى على المجرمين دول - 00:05:01

العذاب اللي انزلوه بالمؤمنين. الظلم والافتراء. المؤمنين ما طلبوش اكتر انهم يعيشوا بجوارهم في السلام. ويعيشوا معهم في سلام ان ده كانوا في يعني كانوا في عهد الله المستعان - 00:05:21

فقال حبي ويحك يا كعب افتح لي اكلمك قال ما انا بفاعل هو عارف فقال حبي والله ما اغلقت الحصن دوني الا تخوفك من ان اكل من جشيشتك ففتح له الباب. يعني قال له ايه بقى ؟ يعني هو بقى بدأ يعزف على اوتار تانية. نوع من انواع الطعام بيقول كده ان الاخير في النهاية بيقول نوع من انواع الطعام هي ان تطعن الحنطة - 00:05:36

احنا جلبلنا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم او تمر وتطبخ. اكلة معينة يعني اسمها الجشيش طيب آآ فقال مم والله ما اغلقت الحصن دوني الا تخوفك من ان اكل من جشيشتك. ففتح له - 00:06:03

ودخل حبي فقال ويحك يا كعب جئتكم بعذ الدهر وببحر طام جئتكم بقريش على قادتها وسادتها وبخطفان على قادتها وسادتها. وقد عاهدوني على الا يبرحوا حتى نستأصل محمدنا ومن معه - 00:06:22

فقال له كعب جئتنى والله بذل الدهر وبجهام قد هراق ماوه فهو يرعد ويررق ليس فيه شيء قال له انت بتقول لي جئتكم بعذ الدهر وببحر طام طم يعني ايه ارفع امواجه - 00:06:45

لأ ده انت جيتنى بسحاب لا ماء فيه. الجهام هو الایه؟ السحاب لما فيه. جئتنى والله بذل الدهر وبجهام قد هراق ما ما فهو يرعد ويررق ليس فيه شيء لأ مش زي ما انت هو برضه عارف اهو يعني نركز بقى هو من الاول يقول ما وجدنا منه الا فان صدقا وهو عارف ان اصلك - 00:07:07

ان دول ايه؟ ووضعهم ايه ويحك يا حبي فدعني وما انا عليه فاني لم ارى من محمد الا صدقا ووفاء. تاني والله ما اكرهنا على دين ولا غصبنا مالا ولا ننقم من محمد وعمله شيئا - 00:07:29

اهو تاني والله ما اكرهنا على دين ولا غصبنا مالا نقله من محمد وعمله شيء. رغم انهم في المدينة في احوال صعبة جدا بس ما جاش عند اموالهم في حاجة - 00:07:50

وانتم تدعوا الى الهلكة فنذكر الله الا ما ما اعفيتنا من نفسك. سبنا بقى في حالنا كده عشان ايه احنا مش ناقصين وتتكلم عمرو بن سعدي القرظي القرظي ذكر وفاء الرسول صلى الله عليه وسلم ومعاهدته ومعاهدتهم ايه - 00:08:03

فقال يا معاشر يهود انكم قد حالفتم محمدا على ما قد علمتم الا تخونوه ولا تنتصروا عليه عدوا. يعني الحلف واضح واضح وان تتصرون على دهن يثرب. احنا احنا في مدينة واحدة خلاص نتعاهد على ده. فاوفوا على ما ما عاهدموه عليه - 00:08:25

فان لم تفعلوا فخلوا بينه وبين عدوه واعتزلوهم يعني خلاص حتى واحد من اللي قال طب خلاص على اقل التقديرات انت يعني لو

لو كده خلوا بينه وبين عدوه واعتزلوهم ما تدخلوش نفسكم ما تورطوش نفسكم في القصة دي هم - 00:08:47

ما عارفين اهو عارفين كوييس جدا جدا. كده الدنيا قفلت قدام حقيقي بي عمل ايه بقى يا ترى هيوقف ولا هيقنعهم ولا ايه اللي هيحصل ولكن حبيما ما زال بطبعه يفتنه في الذروة والغارب - 00:09:04

يفتنه في الذروة والغارب تعيير كده بيستعملوه العرب الغالب عندهم هو مقدم السنان وهو الرمح مقدم الرمح والذروة اعلاها اراد انه ما زال يخادعه وايه ويتلطف ايه له. حتى سمح له - 00:09:22

انه فضل يخادعه ويتلطف له حتى اجا به نفلته في الذروة والغارب افلته كده رايح جاي رايح جاي لغاية ايه حتى سمح له. على ان اعطاه طب سمح له بايه بقى - 00:09:40

طبعا هو بقى عنده الكلام اللي يقدر يكلمه فيه وعندهم اصلا كده يعني عنده دوافع واللي يقدر يتكلم فيها. طب ايه طب ازاي  
وافق وواافق على ايه على ان اعطاه عهدا وميثاقا. لان رجعت قريش وغطفان ولم يصيروا محددا موارد - 00:09:53

طب هم بقى لو قريش وغضبان رجعوا ما اصابوش النبي صلى الله عليه وسلم هي عمل ايه ان يدخل معه في حصنه يصيبه ما يصيبح  
بني قريطة. قال له تجي لي انت بقى تبقى هنا معه - 00:10:13

بيحصل لنا بقى تشيل معنا فنقض كعب بن اسد عهده وبرأ ما كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قامت بنو  
قريطة ومزقت الصحيفة التي كان فيها العقد - 00:10:25

ودخلت بنو قريطة مع المشركين في محاربة المسلمين. افهموا دي. ببقي دلوقتي مين اللي هل هلكت القيادة بس؟ يعني في بنى  
النضير كانت القيادة بس ما كانش كل الناس انما هنا كله كله بنو قريطة كلهم - 00:10:43

يعنى عشان بس يكون ايه واضح ان مش مش القادة بس. لأ ده كلهم وخدوا القرار مع بعض. يعني ما كتش حاجة خارجة او مجردين  
عليها أتواطؤوا على ذلك - 00:11:00

ثم قامت بنو قريطة ومزقت الصحيفة التي كان فيها العقد ودخلت بنو قريطة مع المشركين في محاربة المسلمين خلاص بقى ينضموا  
للحزاب. طبعا دي حاجة في منتهي الصعوبة. حاجة صعبة جدا. من جوة المدينة - 00:11:12

يعنى المسألة ضخمة يعني المسألة صعبة جدا. طب احنا خلاص من برة والمشركين قاربوا على الشهر ومش عارفين يخترقوا يدخلوا  
المدينة يعني والخندق شهر متخيلين وبهذا يتبين ان حرص بنى قريطة الاول على التزام العهد كان خوفا من عواقب الغدر فقط. بس  
هم مش انهم ما بيغدوش او هم مش غادرين هم غادرين اصلا - 00:11:28

لكن هم عشان بس ايه؟ خوفا من عواقب الغدر. فلما ظنت ان المسلمين احيط بهم من كل جانب وانها لن تؤاخذ على خيانة اسفرت  
على وانضمت الى المشركين المهاجمين. ولذلك سبحان الله لازم نفهم كده دايما - 00:11:52

نفهم ان المجرمين لا عهد لهم زي ما قال ربنا لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. لازم دي تتفهم ولازم يتفهم ان المجرمين هم بعضهم من  
بعض لازم دي يتفهم. ومهما المؤمن رأى منهم يعني من حلف معاه ولا من كلام معه ولا مش عارف ولا من مهادنة. عشان هم في الغالب  
يهابونه. لكن - 00:12:10

اول ما هتيجي لهم الفرصة ينقضون عليه النقطة الثانية بشوف هنا سبحان الله يعني ذاك الحقد الدفين الذي في قلوب اولئك. الله  
يستحقون يعني يعني ودول اهل اكتئاب وعارفين ان هو رسول فعلا - 00:12:34

لنعود بالله نعود بالله من الشهوات ومن ومن الضلال ومن الانسان لا يعمل بعلمه ومن التعرض لغضب الله فباءوا بغضب نعوذ بالله من  
ذلك. سبحان ربى بس مجرمين بما في قراره انفسهم يوقنون انه رسول - 00:12:47

كان المفروض كانوا هم يكونوا معه على المشركين وهم بنفسهم بيقولوا اهو سبحان ربى ولا يحيق المكر السيء الا باهله. سيقام الله  
في شر اعمالهم ان شاء الله فالملهم يعني سبحان الله يعني لازم نبغي مدركين دي ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم. يعني على حد تعبيره.  
صحيح - 00:13:05

يعني هو فعل المفترض المؤمن يكون كده انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. لازم دي تكون مفهومه. يعني ومن يتولى الله ورسوله  
والذين امنوا فان حزب الله ايه مفلحون الغالبون. هي دي انما انت لازم تبقى مدرك لان هو حتى - 00:13:25

آآ يعني يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم يعني دي دي واضحة المهم الله المستعان. بشوف الغدر بشوف هذا المجرم حبي بن  
اخطب وهو يروح يقلب وسبحان الله يعني الله النبوء باسم الكل - 00:13:44

طيب بس كده بقت الازمة كبيرة اول موقف بقى صعب فلما انتهى خبر نقضبني قريطة العهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير ابن العوام ليتأكد من صحة الخبر - 00:14:04

ابقي عايزه تتأكد الاول يعني ما فيش مجال اصلا يعني فقد اخرج الشیخان في صحيحهما عن عبدالله ابن ابن الزبير سيدنا عبدالله  
ابن الزبير ابن العوام. رضي الله عنهم. قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر وعمر بن ابي سلمة - 00:14:21

في النساء. فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه اللي هم كانوا ايه المفروض ان هم في يعني في النساء كانوا النساء والاطفال كانوا في مكان فإذا أنا بالزبير آآ على فرسه - 00:14:39

تختلف الىبني قريطة مرتين او ثلاثة يعني بروح ناحية ايه؟ بيختلف يعني بايه بيروح ويجي يروح ويجي الىبني قريدة. مرتين او ثلاثة. فلما رجعت قلت يا ابتي رأيتكم تختلف - 00:14:58

قال وهل رأيتني يا بنى؟ قلت نعم. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بنى قريطة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابى وامي. وقال فداك ابى وامي. هي دي بقى - 00:15:16  
الله المستعان الناس الابطال في هذه المواقف وفي رواية اخرى في الصحيحين عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتيينا بخبر القوم؟ فقال الزبير انا. ثم قال صلى الله عليه - 00:15:36  
يا سلام من يأتيانا بخبر القوم؟ فقال الزبير انا ثم قال صلى الله عليه وسلم من يأتيانا بخبر القوم فقال الزبير انا. ثم قال صلى الله عليه وسلم ان لكلنبي حواري - 00:15:50

وان حواري الزبير وان حواريا الزبير. حواري يعني من خاصة اصحابه ومناصريه زي الحوالين كده من خاصة الاصحاب والايه؟  
والمناصرين. فسيدنا الزبير رضوان الله عليه قام لذلك. ودي بقى سبحان الله - 00:16:04

يكون الانسان المؤمن بيقى مبادر للخير في وسط هذه الازمات ما فيش مجال بقى ان واحد يقدر انه يفعل شيء وما يفعلوش المهم طيب كده النبي عرف ان سيدنا الزبير ان فيه فعلا كده يعني هو كده زي ما بنقول استشف وكأن يعني يعني آآ - 00:16:22  
المشوار بتاع سيدنا الزبير ده كان هدفه ان النبي يستشف من برة كده. طيب عايز بقى يتتأكد وبشكل رسمي وبكلام رسمي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم السعدان سعد بن معاذ سيد الاوس وسعد بن عبادة سيد الخزرج. معاذ اوس اربعة اربعة. عبادة الخزرج خمسة خمسة - 00:16:44

رضي الله عنهم ومعهما عبدالله بن رواحة وخوات بن جبير رضي الله عنهم. وقال لهم انطلقوا حتى انتظروا احق ما بلغنا عن هؤلاء القوم ام لا؟ لغاية دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم مش متخليل برضو لأن الموضوع يعني هو مصدق بس يعني - 00:17:08  
اتمنى انه ما يكونش كده لأن فعل الموقف هيشتد صعوبة جدا ويحتد جدا المهم بعث سيدنا سعد بن معاذ سيد الاوس وسيدنا سعد بن عبادة سيد الخزرج وبعث معهما عبدالله بن رواحة وخوات بن جبير. اربعة - 00:17:28

وقال لهم انطلقوا حتى انتظروا احق ما بلغنا عن هؤلاء القوم ام لا فان كان حقا وهنا بقى نشوف حكمة النبي صلى الله عليه وسلم بابيه وامه. حاجة في منتهى الحكمه. اولا انه بيعت سيدنا سعد بن معاذ وسيدنا سعد بن عباد. سيد الاوس - 00:17:44  
سيد الخزرج عشان مفروض هما اللي بينهم وبين الايه يعني لعل حتى لو دماغهم راحت كده ولا كده يكونوا يهابوا اكتر سيدنا سعد بن معاذ وسيدنا سعد بن عبادة يعني لعلهم لما يشوفوهم يلاقوهم جايين يعني يرجعوا آآ طبعا سيدنا سعد بن معاذ وسن سعد ابن عبادة مفترض ان هم ده هجوم على - 00:17:59

هجوم على المدينة بصورة اساسية والمدينة دي بلدتهم. فالحكمة اولا في ارسالهم. الحكمة الثانية بقى شوفوا قال فان كان حقا فالحنوا لي لحد اعرفه الحلو ليه لحنا اعرفه يعني ادوني امارة ما تكلمواش كلام صريح - 00:18:19

ليه؟ ولا تفتوا في اعضاء الناس ما هو مش وقته الدنيا صعبة وده من حكمة القائد ان مش كل الاخبار تقال ومش كل الاخبار تذاع وخصوصا في اوقات ما يعني في اوقات ما هو قد يكتم شيئا لكن - 00:18:40

من باب لغاية ما هو يتصرف ولغاية ما يرتب هي عمل ايه بالضبط. وفي نفس الوقت كمان عشان خاطر مش محتملين اصلا لأن لا جديد ما فيش حاجة هيقدروا اعملوها يعني ممكن الناس تثور الفكرة كمان في توقيت الخبر. الناس تعرف امتى؟ ممكن كده يعرفوا - 00:18:59

بس الفكرة امتى يعرفوا اعرفوا لما يكون النبي صلى الله عليه وسلم رتب امره لما يكون امه مستعد يعرف يهئهم للامر المهم لأن فعلها يعني من الحكمة ان مش كل ما يعرف يقال والناس آآ آآ بقى آآ نقدر نهيجهم ونخوفهم يعني في في وقت - 00:19:16

دي لابد يكون في تفاؤل وفي طمأنة مش طمأنة اللي هي بقى تخدير يعني ان الناس يعني لدرجة انها تحصل لها مصايب لأن لكن النبي  
صلى الله عليه وسلم حتى في - 00:19:36

الصحابة جولوا وقالوا يا رسول الله يعني كان الامر اشتد عليهم. فقال سلوا الله ان يستر عوراتكم وان يؤمن روئاتكم اسألوا الله ان  
يستر عوراتكم وان يؤمن روئاتكم. اللي احنا بنقوله المفروض في اذكار الصباح والمساء كل يوم. ومن يسألك العفو والعافية في الدنيا  
والآخرة. ومن اسائلك العفو والعافية العفو - 00:19:46

العفة والعافية في رواية في دينه ودنياه واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن روئاتي. اللهم استر عوراتي وامن روئاتي. اللهم  
احفظني بين يديهم يميني وعن شمالي من فوقي واعوذ بعظمتك ان يقتال من تحتك. طيب - 00:20:08

يبقى آآ ده من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف. وهنسوف بربو زكاء آآ سيدنا سعد بن معاذ وسيدنا سعد ابن آآ<sup>2</sup>  
ابن عبادة. آآ اه قال ولا تفت في اعضاء الناس. والناس وان كانوا على الوفاء فيما بيننا وبينهم فاجهروا به للناس. يعني النبي ما هو  
بعث سيدنا الزبير برسالة يتنمى - 00:20:23

اتمنى ان يكون الامر على غير ذلك. فخرجوا حتى اتواهم فوجدوهم على اخبت ما بلغهم عنهم الكلام ده تعودوه تعودوه عشان تشوفوا  
في النهاية مصيرهم هيكون ايه؟ فما يستغربش المصير - 00:20:44

يعني هم آآ هم هم بانفسهم قالوا ان هو ما وجدنا منه الا وفاء الا ايه؟ آآ الا ما وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم الا وفاء والا الا -  
00:21:01

بحسن حسن عقل. النبي صلى الله عليه وسلم. آآ كمان هم بنفسهم. قالوا ان هو آآ ما اكرههمش على دين. وما غصبش منهم مال  
ويعني ما اضرهمش ولا ظلمهم في اي حاجة. ده كلاتهم. دلوقتي بقى لما راح سيدنا سعد ابن معاذ وسعد ابن عبادة - 00:21:14  
بيقول ايه؟ بيقول فوجدوهم على اخبت ما بلغهم عنه حاجة ونالوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالوا لا عهد بيننا وبين  
محمد ولا عقد فدعوه طيب محاولتان دعوهم الى المواعدة وتتجديد الحلف. فقالوا الان وقد كسر جناحتنا يريدون بجناح -  
00:21:34

مكسورة بين النظير يعني كمان دلوقتي يعني بايه؟ غل بقى حقد بداخلهم. هم سبحان الله رغم انهم ربنا اخبر يعني ايه تحسبه  
جماعا قلوبهم شتى؟ لأن الوقت بقى - 00:21:55

بجد ايه هو بقى هم سبحان الله الكفار يكونون يدا واحدة على المؤمنين او الظلمة يكون يدا واحدة على الصالحين. المهم لدرجة  
ان سيدنا سعد ابن عبادة ما تملکش نفسه. فشاتهم سعد بن معاذ لسعد بن عبادة دع عنك مشاتتهم فما -  
00:22:07

انا وبينهم اربى من المشاتمة. يعني ازود ازيد واكبر من كده بكتير. سببهم سببهم ثم اقبل السعداني ومن معهما الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فسلموا عليه. الناس طبعا عارفة انهم راحوا - 00:22:26

ثم قالوا عضل والقارة اي كقدر قبيلة عضل وقبيلة القرن. طبعا معروف الحدث يعني باصحاب الرجاء في غزوة الرجاء لو تذكرهم  
باصحاب الرجاء خبيب بن عدي واصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:44

الله اكبر ابشروا يا عشر المسلمين. يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم بربو بيایه يريد ان هو مش وقته انه يفت في العضل.  
ابشروا هو سبحان الله برره اه يعني النبي مش بردو حاشاه بيفتعل ولا بيختي لأ فعلها هما اه وكأن الاحاديث كده ماشية صح -  
00:23:05

ان الامور تشتت تشتت تشتت. احنا قلنا الكلام ده سبحان الله المؤمنين غير المجرمين غير المنافقين المؤمنين ايه؟ آآ  
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:23:24

فزادهم ايمانا وقالوا الله ونعم الوكيل هي هي دي القضية. القضية زي هنا ان الامور تشتت تشتت تشتت ولما رأى المؤمنون  
الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زال - 00:23:41

الله الا ان نصر الله قريب يعني حتى يقول الرسول الذين امنوا معه والذين امنوا معه ومتى نصر الله الا ان نصر الله الا ان نصر الله قريب يعني حتى يقول الرسول الذين امنوا معه والذين امنوا معه ومتى نصر الله الا ان نصر الله قريب -

00:23:55

هي دي القضية. القضية ان آآه الفرق بين المؤمن وغيره المؤمن لآه كل ما الامور تستند اشتدي ازمه تنفرج قد اذن صبحك بالبلاش. يعرف ان هو ماشي على على صراط مستقيم وعلى طريق صحيح. وانه هو هو كده هو في - 00:24:20  
الخط هو لان ربنا اخبره بكتبه ولتبلوونكم بشيء من الخوف والجوع نقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين. آآ ربنا يقول لتبلوون في اموالكم وانفسكم يسمعون من الذين اشركوا والذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذى كثيرا - 00:24:39  
يعني وده ده وان تصبروا وتنتقوا فان ذلك من عزم الامور. يعني هم خلاص هم المفترض ان الكلام ده المؤمن عارفه. انما بقى غير المؤمن او المرتاب او المنافق او الشك نسأل الله العافية او اللي ما عندهوش معرفة بالله ولا معرفة بالوحى - 00:25:03  
ولا معرفة بسنن الله عز وجل هيشك بقى ويقول لك فيين ربنا بقى وفيين مش عارف ايه وفيين يا عم وهنشوف سلوك المنافقين حاضر هنا. المهم ثم تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوابه - 00:25:18

غطى رأسه رئيسه بثوبه او كده فاضطجع ومكث طويلا. النبي صلى الله عليه وسلم قاعد بيفكر مَا يفعل؟ الامر شديد فاشتغل على الناس البلاء والخوف حين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع يعني لما لقوا ان الصوم كده لدرجة ان فعلا قد يكون ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني في ازمة ضخمة لدرجة انه حتى مش متمالك - 00:25:32  
فيجلس يعني او اضطجع بيفكر وعرفوا انه لم يأت من بنى قريظة خير ثم انه رفع رأسه فقال ابشروا بفتح الله ونصره النبي صلى الله عليه وسلم يعني سبحان الله - 00:25:59

البلاء على المسلمين واحتى الخوف - 00:26:16

وضاق الامر وخيف على الذراري والنساء اول مرة المدينة تتعرض لحاجة زي كده بالضخامة دي هم ما كانواش كده. ما هو ده الاختبار بقى الحقيقى. يعني لغاية دلوقتى المدينة ما تعرضتش لحاجة زي كده خالص - 00:26:34  
والكل يعني رماهموا عن قوس واحدة كله وقريش بكل حلفائها وغطفاء بمعظم بطونها. واليهود كلهم يعني يعني المكون اعراب قريش والاعراب واليهود يعني المكون السكاني او الديموغرافي للجزيرة العربية تقريبا موجود كله المنطقة - 00:26:50  
كله موجود كانت ايام صعبة وكانت لحظات صعبة جدا على المؤمنين وعلى المدينة. المدينة ما يعني ما مرتش حالة زي كده قبل كده سبحان الله ان هم يعني الانصار وعدوا النبي صلى الله عليه وسلم بالنصرة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان هيحصل وهم كانوا عارفين طبعا ان هيحصل حاجات زي كده. ولذلك فعلا هنفهم يعني - 00:27:12

وبحمده اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم - 00:27:33

واذ زاغت الابصار واذ زاغت القلوب الحناجر. الابصار مش مستقرة من القلق خوف كده وكده. وبلغت القلوب الحناجر  
وتطنون بالله الظنوна. الامر اشتد يعني بشكل آآ عنيف جدا - 00:27:49

طيب يا ترى هيحصل ايه ؟ عمالين يظنوا بقى طب ايه اللي هيحصل ؟ ايه اللي ممكن يحصل ؟ مش عارف ايه كذا . طب احنا مقصرين ممكن آلا نعاقب ايه هنالك ابتلي المؤمنون وزلزوا زلزا شديدا - 00:28:11

وزلزلوا زلزاً شديداً. اخرج الإمام أحمد في مسنده وابن إسحاق في السيرة بسنده حسن عن محمد بن كعب القرظي قال قال فتى من  
منا من أهل الكوفة لحذيفة ابن اليمان. حدّبقي زينا كده اهو يعني واحد من اهل الكوفة بيقول لسيدنا حذيفة ابن اليمان -  
[00:28:26](#)  
بعد بقى فترة يا يا ابا عبدالله رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته وهو ما يمشي على الأرض. ولجعلناه على اعناق ما -  
[00:28:46](#)

هو صادق بس يعني هو مش مش هيكون اكتر حبا للرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة ولا هيكون وسبحان الله زي ما حصل مع بعض الصحابة تقريبا مقدار ابن الاسود - [00:29:06](#)

اه المهم قال يا ابن اخي لا تتمنى مشهدا غيابك الله عنه. لا تتمنى مشهدا غيابك الله عنه. انه واخبره انه كان يرى الرجل العاقل الحكيم ما يتتصور ان ده ابدا يكفر ولا ان هو ابو طالب يتتصور ان هو يكفر ويموت على الكفر - [00:29:16](#)

فيحتملوا العبد ربها وما حدش عارف اصلا الخير لفين. يعني هو لعله يبقى خير لي اصلا يكون في مثل هذا الزمان وهذا الوقت ولو كان في وقتها ربما كان كافرا. نسأل الله العافية. فقال حذيفة رضي الله عنه. يا ابن اخي والله لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق. فقال من رجل يقوم فينظر له - [00:29:34](#)

ما فعل القوم ثم يرجع يشرط له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجعة. اسأل الله ان يكون رفيقي في الجنة. فما قام رجل من القوم من شدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد - [00:29:54](#)

طبعا الكلام ده ان شاء الله هناقه لما نيجي للموقف سيدنا حذيفة ان شاء الله في في اخر الغزوه. آآ ان هنوضح الموقف ضبط ايه اللي حصل؟ بس الشاهد يعني ان هو يريد ان يصور له كيف كان الامر صعبا - [00:30:07](#)

ونجم النفاق. اه الجماعة بقى اللي بيتجملوا واللي بيكتذبوا واللي خلاص بقى ده دي اللحظة اللي هي ايه سبحان الله! ما انا قلت زي ما ما يعني الصعوبات دي الصعوبات هيبقى فيها عبوديات - [00:30:24](#)

وسبحان الله وهيبقى فيها انجازات. انجازات كبيرة. ويبقى فيها معجزات بس برضو هتظهر فيها افات لذلك دي هتبقى من المنح التي في وسط تلك المحن نجم النفاق وتتكلم الذين في قلوبهم مرض بما في نفوسهم حتى قال بعضهم كان محمد يعذنا ان ان نأكل كنوز - [00:30:41](#)

آآ كسرى وقيصر واحدنا اليوم لا يأمن على نفسه ان يذهب لقضاء حاجته يعني وجدوها بقى فرصة سانحة ان هم يتكلموا. وقال اوس بن آآ ابن قيظي احد بنى حارثة ابن الحارث - [00:31:04](#)

يا رسول الله ان بيotta عوره من العدو فاذن لنا ان نخرج فنرجع الى دارنا فانها خارج المدينة. نخشى عليها السرقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستأذنه احد منهم الا اذن له. انا فيرأي ان النبي صلى الله عليه وسلم اصلا يرى ان دول وجودهم في المؤمنين خبائث. انا بقى زهر خوفهم - [00:31:21](#)

وزهر جنبهم وزهر مش مستعددين بقى لعنيفة ابطال يعني آآ او اذا رأيتم تعجبك اجسامهم ويقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة بس الله المستعان. فما قدروش لم يقدروا انهم يتحملوا بقى. وفي رأي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيأذن لهم عشان اصلا لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. والاواعضاع - [00:31:42](#)

يغونكم الفتنة توفيكم سماعون لهم. وجودهم اصلا يعني لا يأتي بخير كده كده مش هيزيدوا قوة المؤمنين وهيزيدوا عددهم بالعكس يعني يخزروهم الموضوع مش ناقص المهم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستأذنه احد منهم الا اذن له. وفي هؤلاء نزل قول الله تعالى واد يقول المنافقون والذين في - [00:32:06](#)

بهم مرض واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا او بقى سبحانه الله كان فضيحة له واذ قال طائفه منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا - [00:32:28](#)

ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيotta عوره وما هي بعوره ان يريدون الا فرارا يعني شوية يقولوا الناس ارجعوا يخذلوهم. شوية يجرروا يخافوا ويقولوا ده احنا بيotta بيotta عوره. وشوية يقولوا معاذ الله ورسوله غرورا - [00:32:46](#)

يعني ده الازمة بتشتند كمان. الاحزاب من برة بنى قريظة ومن جوة والمنافقين في وسطهم والازمة والاحوال الاقتصادية نفسها بتشتند جدا جدا احنا كنا قلنا طرف منها. يعني الله المستعان. وجد هؤلاء المنافقون في الكرب المزلزل والشدة الاخذه - [00:33:04](#)

بالخناق فرصة للكشف عن خبيثة نفوسهم وهم امنون من ان يلومهم احد وفرصة للتهوين والتذمیر وبث الشك والريبة في وعد الله ووعد رسوله صلى الله عليه وسلم وهم مطمئنون ان يأخذهم احد بما يقولون. فالواقع - [00:33:24](#)

ظاهره يصدقهم في التوهين والتشكيك. وهم مع هذا منطقيون مع انفسهم ومشاعرهم. فالهول قد ازاح عنهم ذلك الستار الرقيق من التجمل. وروح ترويعا لا يثبت له ايمانهم المهلل فجھروا بحقيقة ما يشعرون غير مبقين ولا متجملين. ومثل هؤلاء المنافقين والمرجفين - 00:33:40

قائمون في كل جماعة و موقفهم في الشدة هو موقف اخوانهم هؤلاء فهم نموذج مكرر في الاجيال والجماعات على مدار الزمن ده كلام للسيد قطب رحمة الله. طيب اما رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:00

فانه لما رأى ما فيه الناس من البلاء والکرب جعل يبشرهم ويقول لهم والذي نفس محمد بيده ليفرجن عنكم ما ترون ما ترون من الشدة واني لارجو ان اطوف بالبيت العتيق امنا - 00:34:17

سبحان الله! النبي يذكر البيت العتيق عشان هم بقى برة. وان يدفع الله عز وجل الي مفاتيح الكعبة. وليهلكن الله كسرى وقيصر فلتتفقدن کنوزها في سبيل الله. في سبيل الله عز وجل. وقد كان سبحان الله - 00:34:36

زي ما قلنا بعد تسع سنوات كان هلك قيصر وبعد وكسرى عشر سنوات يعني فتح المسلمين هذه البلدان وبعد ثلاث سنوات فقط من الكلام ده. بعد سنتين طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت العتيق امنا في عمرة القضاء. في سبعة هجرية - 00:34:54  
تمانية هجرية فتحت مكة بفضل الله وكرمه المهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث هي عمل ايه بقى النبي صلى الله عليه وسلم؟ كده الموضوع يعني خطير جدا هي عمل ايه - 00:35:14

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث سلمة بن اسلم في رضي الله عنه في مائتي رجل. وزيد ابن حارثة رضي الله عنه في ثلاثة رجال يحرسون المدينة ويظهرون طبعا هم خارج المدينة يعني هم خارج عشان عند الخندق. فلكن ايه - 00:35:29  
هما كان بيعت سيدنا زيد ابن حنيفة وسيدنا اسلم سلمة ابن اسلم عشان خاطر آآ يعني يحرسون المدينة ويظهرون التكبير تخوفا على الذاري والنساء منبني قريظة وكان اهل الاقام اللي هم في الاماكن المرتفعة. احنا قلنا النبي صلى الله عليه وسلم خلى الذاري والنساء في الاطباء. ما كانوا ينامون - 00:35:48

الاعقباء يعني مجموعة تنام ومجموعة تصحى. خوفا منبني قريظة ان يغيروا عليه. قريبين منهم في داخل المدينة طيب اه وفعلا قامت يهودبني قريظة بمهاجمة اطم من تلك الاعطان - 00:36:10

فقد اخرج الحكم في المستدرک بسند ضعيف لانقطاعه عن هشام ابن عروة عن ابيه عن صفيه ابن عبد المطلب رضي الله عنها انها قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق جعل النساء والصبيان في اطم وكان معهم حسان ابن ثابت رضي الله عنه فمر بنا رجل من يهود فجعل يطيف بالحصن - 00:36:35

وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس بيننا احد يدفع عنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون في عدوهم لا يستطيعون ان ينصرفوا عنهم اليانا ان اتنا ات. فقلت يا حسان ان هذا اليهودي كما ترى يطيف بالحصن - 00:36:55

وانى والله ما امنه ان يدل على عورتنا من ورائنا من يهود. وقد شغل عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. فانزل اليه فاقتله قال يغفر الله لك يا ابنة عبدالمطلب. والله لقد عرفت ما انا بصاحب هذا - 00:37:15

قالت فلما لم ارى عنده شيئا احتجزت يعني شدت عليها ثيابها ثم اخذت عمودا ثم نزلت من الحصن اليه فضربته العمود حتى قتلتة ثم رجعت الى الحصن فقلت يا حسان انزل اليه فاسله فانه لم يمنعني من من سلبه الا انه - 00:37:32

تلقي لمالی بسلبه حاجة. يعني كان سيدنا حسان ده مسلا حاشاه نطبع مسلا. واحد كده مش راجل يعني ان هي واحدة مسلا ست ارجل منهم. طبعا قصة ساقطة ولم تحصل اصلا اصلا - 00:37:52

الطبعه اللي في الشاملة هو يمكن مش ما ذكرهاش نصا لكن في الطبعات الاخري طبعا الوقافية مثلا هو ذكر نصا ان هذه قصة ضعيفة لا تصح الامام السهيلي في الروض الانف قل حمل بعض الناس هذا الموقف من حسان بن ثابت على انه كان جبانا شديد الجبن. وهذا غير صحيح. لأن هذا الخبر منقطع الاسناد - 00:38:07

خبر غير صحيح اصلا والكلام ده كلام ناس كتير وكلام كلام عبدالبر وغيره. الخبر لا يصح وادل دليل على كده ايه؟ سيدنا اصلا كان شاعر وكان بيهمجي آآ ضرار وابن الزبوري وغيرهم اصلا كتير من الشعراء. يعني كان هو ده كان واحد محير اي غلطة اي حاجة -

00:38:28

منه ما هيتركتش لا يترك ابدا. يعني ما ذكرش الكلام ده اصلا خالص فيعني ده فضلا يعني لو لو قلنا حتى يعني انه صح اسناده لم يذكر ولا وسمه احد به. فهوذه قصة ساقطة. قصة ساقطة. وفيها انتقاد سيدنا حسان ابن ثابت. وهذا كلام غير صحيح بالمرة - 00:38:50 غير صحيح بالمرة. تمام؟انا بس قرأتها مع السياق برضه كده بس عشان انبه على النقطة دي. هذا كلام لا يصح بالمرة. قلت احنا قرب الى الله بالذب عن اعراض الصالحين - 00:39:12

وطبعا للأسف في حاجات كثيرة كثيرة من الطعونات دسها يعني يعني دسها المجرمين للاسف الشديد يعني كثير من المجرمين آآ من آآ يعني من من الروافض وغيرها. وبعدين كمان بيقولوا اصلا - 00:39:26

ان اه يعني علماء الحديث يقولون عن هشام بن عروة عن ابيه عن صفية. عروة لم يدرك صفية بنت عبدالمطلب فعشان يروي عنها اساسا - 00:39:42

ماشي؟ فهو كلام غير صحيح ابن عبدالبر قال في الاستيعاب. وقال اكثر اهل الاخبار والسير. ان حسان كان من اجبان الناس وذكروا من جبن اشياء مستشنعة كرهت ذكرها لنكارتها - 00:39:53

ولو كان حقا ما قالوا من انه كان جبانا لهجمي به. نفس الكلام قلت واما موقفه رضي الله عنه هذا مع صفية وعدم قتلها فان ذلك كان بسبب عجز كبار السن. بعض الناس قالوا كده - 00:40:06

قال ابن اسحاق ان النبي صلى الله عليه وسلم وقدم المدينة الى حسان ستون سنة فيكون عمره خمسة وستون سنة ام الخندق آآ والحافظ بيقول له عشرين سنة؟ طبعا كلام الـ - 00:40:19

حتى وهو في الطبعة التي بعدها ازال الكلام ده. وآآ حتى صار غير مقتنع به فالشاهد يعني ان هذا الكلام غير صحيح بالمرة. ان طبعا دي الفين وحداشر. دي طبعة الفين وحداشر. ماشي - 00:40:29

آآ في الكتاب يعني والتانية تقربا الفين وخمسة وعشرين. المهم فالشاهد يعني ان هذا الكلام لا يصح. وفعلا كلام مش منطقي باي يعني هو مش بالمسألة منطقية ولا مش منطقي نرد الخبر بس هو حتى من ناحية المنقول هو مردود اصلا. يعني لا لا يصح اسناده. تمام؟ لكن من ناحية المعقول كمان هو مش - 00:40:43

استبعد جدا. طيب ولما اشتدى على الناس البلاء والحرصار بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث لمين النبي صلى الله عليه وسلم وهيعمل ايه ايه الحكاية بقى؟ يعني النبي دلوقتي يا ترى هيتصرف ازاي؟ الامور اشتدت جدا جدا واحتدت جدا. والنبي صلى الله عليه وسلم يفكر في اي حل يعمل ايه - 00:41:05

ضبط يعمل ايه؟ يعمل ايه؟ هنشوف بقى بعث النبي فيه ناس خارجين مع قريش في المجموعة دي وخصوصا غطفان هم ايه دول مرتزقة يعني مرتزقة فعلا. هم مش ما لهمش قضية يعني مش ما مش فارقة معهم - 00:41:26

هو اللي هيدفع اكتر او اللي هيدفع هم موافقين معه. ولما اشتدى على الناس البلاء هنشوف النبي آآ يعني آآ عزف على الوتر ده بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:45

الى عيينة بن حصن الفزارى والى الحارث بن عوف المريء وهو قائدا غطفان. ليصالحهما على اعطائهما ثلث ثمار المدينة على ان يرجعوا بمن معهما عنه وعن اصحابه فقبل وجرت المراوضة على ذلك - 00:41:55

اه يعني الامور ايه؟ يعني بدأت كده وفي بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اخبرهم خلاص انتم وافقتم وافقنا تماما بس مش رأيي النهائي لسه النبي صلى الله عليه وسلم يشاور اصحابه اخبرهم ان هو يشاور اصحابه. تمام؟ طيب وهنا حصل موقف الحقيقة في منتهى العزم يعني موقف عظيم جدا جدا - 00:42:18

جدا جدا عظيم من النبي صلى الله عليه وسلم وعظيم من اللي شاركه النبي صلى الله عليه وسلم الموقف ده يا ترى ايه اللي

حصل؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:38

لما اراد ان يفعل ذلك بعث الى السعديين. سعد بن معاذ وسعد بن عباد. لو تفتقروا هم اللي راحوا لبني قريدة. فذكر لهما واستشارهما فيه طبعا الاوس والخزرج هم اهل المدينة يعني والنبي صلى الله عليه وسلم لا بد ان يستشيرهما في ذلك - 00:42:50

خصوصا ان دي هتبقى ثمارهم هم يعني آثار المدينة اصلا. فقال له يا رسول الله شوفوا بقى شوفوا شوفوا الادب والحكمة والعقل يعني سبحان ربنا! فقالوا يا رسول الله او فقال له يا رسول الله امرا - 00:43:07

تحبه فصنعته ام شيئا امرك الله به لا بد من العمل به ام شيئا تصنعه لنا؟ الله اكبر! شوفوا شوفوا الحكمة والعقل شوفوا شوفوا الناس يعني ده يا رسول الله امر انت تحبه فصنعته. لو انت تحبه هنعمله خلاص - 00:43:22

لو انت حابب كده ولا ده انت ما تحبهوش بس ده امر جا لك من الله سبحانه وبحمده آفالا بد من العمل به. يعني انت مش مش انت يعني اللي اردتم ابتداء - 00:43:43

ده ده وهي جالك خلاص ماشي؟ آبرضو يبقى لا بد ان انا اعمل ايه بيبقى خلاص مش هنتكلم في دي. ام شيئا تصنعه لنا يعني احنا حاجة اعملها عشانا احنا - 00:43:55

ولا شوفوا اديهم ابتداء وتأكيدهم على الصحابة الصحابة كانوا كده على طول الخط يعني دايما في يا رسول الله هذا منزل انزله الله ام الرأي وال الحرب والمكيد؟ على طول كده يعني حاجة خلاص وحبيقى خلاص خلصنا يعني ما نتكلمش في دي انما ازا كان بقى || في مسلا مجال - 00:44:08

وده حاجة مهمة جدا بنجد كتير من الفضلاء يقعدوا يتكلموا في حاجة خلاص هي خلصت خلصت وشعبت خلاصان. وانتهت اصلا. الانسان يسأل قبل ما يتكلم ولا ولا ايه؟ ولا يبدي رأيه ولا يعمل اي حاجة ولا حتى يعترض ولا يمتعض قبلها لا بد يسأل والله الامر خلاص قضي ولا في مجال للكلام في مجال لاصلاح الامر - 00:44:28

والله طب لو ما فيش مجال لاصلاح الامر؟ والله انا اوصي بكذا مسلا بالنسبة للمرة القادمة. ما فيش مرة قادمة يبقى خلاص بقى. ما لوش دعوة ما لوش لازمة الكلام. المهم - 00:44:48

فهم ابتداء بيقولوا لنا الصلاة ان هم مستعدين طبعا لو ان ده امر ربنا خلاص خلص الكلام. ولا شك ان دي حاجة عشانا احنا هم برضه بيسنوا الظن برسول الله - 00:44:59

فاصل مش انت رحت عملت ولو بقى يعني وكذا ودي ثمارنا وازاي تاخذ فيها قرار من غيرنا؟ ابدا ام شيئا تصنعه لنا؟ هم ارتضوا النبي صلى الله عليه وسلم حاكما للمدينة - 00:45:09

يعني يرتدوه خلاص فالهمم فقال صلى الله عليه وسلم بل شيء اصنعه لكم يعني انا مش حابب كده يعني وما جاش وهي والله ما اصنع ذلك الا لاني رأيت العرب رمتكم عن قوس واحدة. شف النبي بيقول ايه؟ العرب العرب رمتكم عن قوس واحدة. وكالبوكم - 00:45:21

من كل جانب يعني تکالبوا عليكم من كل جانب. يعني امر ايه؟ في منتهى الصعوبة آ يعني تواثبوا من هنا ومن هنا فاردت ان اكسر عنكم من شوكتهم الى امر ما. يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا بيعمل ايه؟ بابي وامي صلى الله عليه وسلم. دي حاجة برضو يعني مهمة. ومن حكمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:42

عندك صف ضخم يحاول ان يفنته الصف ده يحاول ان يفنته طالما طيب قريش عداوتهم طب دي عداوة دينية بصورة اساسية. وهم لأ ده مسألة وجود بالنسبة لهم مع مفصل اليهود - 00:46:02

ذلك عداوة دينية ومسألة وجود وكمان موتورين وينتقموا يعني طيب آ الغطfan لا ناقه لها ولا جمل في الموضوع مو مرتفقة وخلاص. فالنبي صلى الله عليه وسلم فعلا دارس كويس جدا اعداؤه يعني احنا نتعلم من النبي ان الانسان يكون عارف اعداءه كويس جدا ودارسهم - 00:46:16

وعارف ده عداوته شكلها ازاي وده عداوته شكلها ازاي فلما يحب يخترق الصف ده ولا لما يحب لما يتکالبوا عليه

ولا لما ي يريدون ايذاءه يعرف هو منين ممكن يعني - 00:46:32

ينجو من هذا الايذاء وينفذ. وكان فعلاً تصرف من النبي صلى الله عليه وسلم وكان توقعه في محله. يعني ما كانش فعلاً لم توقع ان هم آآ ان غطfan هتفبل وغضبان فعلاً قبلت. تمام؟ آآ طيب يا ترى سيدنا سعد بن معاذ وسيدنا سعد بن عبادة رأيه؟ يعني طبعاً كده حاجة كويسة - 00:46:42

احنا بقى في الحرب وبتاع وخطفان لو رجعت ده هتبقى كويس العشر تلاف دولفين تقريباً قرابة الست الاف لو رجعوا ستلاف من عشر تلاف لأن الدنيا هتهون كتير كتير. وهيفت في عضدهم. يعني هيكسروا في شوكتهم. وكده كده هم أساساً غطfan - 00:47:02

مش فارقة معهم حاجة طيب يا ترى هم يعني يبدو انه حل كويس جداً ويبدو انه عرض هايل طيب هنشوف بقى سيدنا سعد ابن معاذ يقول ايه. فقال سعد بن معاذ يا رسول الله - 00:47:19

قد كنا نحن وهؤلاء قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك وهؤلاء وهؤلاء القوم على الشرك آآ قال يا رسول الله قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الاوثان - 00:47:33

لا نعبد لا نعبد الله ولا نعرفه وهم لا يطمعون يعني احنا كنا معهم كنا شرك وعبادة اواثان وما بنعدهش ربنا ولا نعرفه وهم لا يطمعون ان يأكلوا منها ثمرة - 00:47:52

الناقرا او بيعنة. يعني هم الانصار اه الانصار كانوا اللي في الجملة هم كانوا فقراء الانصار. ولم تكن مدينة يعني نشطة اقتصادياً للدرجة دي عكس ما الناس متصورين يعني بس هم اقوىاء اشداء ما فييش حاجة اسمها حد يدوس لهم على طرف زي ما بيقولوا. بيقول له احنا كنا لما كنا على - 00:48:07

كفر ما كانش نعرف ربنا ولا حاجة ما كانواش يطمعوا انهم يأكلوا منها ثمرة ثمرة واحدة اه الا قرن او بيعنة الا ضاءة يعني نصفهم او بقى يعني بييجوا يشتروا افخين اكرمنا الله - 00:48:27

بالاسلام وهدانا له. شوفوا بقى شوفوا الجمال. فهم افخين اكرمنا الله بالاسلام. شوفوا سبحان الله قال فعلاً العزة للدين وهبنا له شف بقى واكرمنا واعزنا بك وبه واعزنا شوفوا ادبهم بك وبه. انا برضه عشان بس ما يبقاش كلامه كأني ايه يا رسول الله انت فاهم الكلام ده لا واعزنا بك وبه. نعطيهم اموالنا والله ما - 00:48:43

لنا بهذا من حاجة. والله لا نعطيهم الا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم هذا ما حنا يعني هذا لان قبله ابداً طيب النبي هي عمل ايه بقى في موقف زي كده؟ انا خلاص خدت كلمة واصدرت كلمة مش من حكم والنبي صلى الله عليه وسلم اطلاقاً - 00:49:10

لا يجد ادنى غضاضة صلى الله عليه وسلم من ان هو يرجع ده رأيه وهم رأيهم كده والامر يخصهم اكتر ما يخص النبي صلى الله عليه وسلم. ده حقهم. وهم شافوا ان مش ده مش مناسب لهم. وان هم مش هيقبلوا كده ابداً - 00:49:33

ورغم ان هم في موقف صعب جداً. لكن بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم مش ديكاتتور بقى ولا مش عارف ايه. وصراحة ده موقف يعني انا شخصياً يعني ابهري جداً جداً من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:49

عجبني سيدنا سعد بن معاذ وسعد بن عبادة ان هم عندهم جرأة في الحق واللي هم شاييفينه اعتزاهم الكبير بالاسلام آآ ثقتهم الكبير في نصر الكبيرة في نصر الله عز وجل وبيقينهم فيه. هم طبعاً مش بيخاطروا بقى وخلاص. ما هم لو يعني لو بقى الموضوع خلصان وما لوش مجال تاني - 00:50:03

لا هم فعلاً آآ يعني عزموا على ان هم ينصرن الله ورسوله ومش هيفرطوا اه عجبني جداً اه اسلوبهم وادبهم وحكمتهم اه عجبني ان هم لما كان لهم رأي مخالف لرأي النبي صلى الله عليه وسلم اه - 00:50:23

مسكتوش وده طبعاً الجميل في الجميل في ان النبي صنع بيئية محفزة لابداء الاراء المخالفة له. ده جميل بس بقى مع البيئة المحفزة دي الجميل قوي انه رباهم تربية تخليهم في قمة الادب - 00:50:41

ويدركون الفارق بينما يمكن الحديث فيه ولا وما لا يمكن الحديث فيه. وان لما يتكلموا ازاً يقدروا حسن الظن والاحترام والتقدير

النبي صلى الله عليه وسلم وهم يخالفوا رأيه وازاي فعلاً ان هم يكونون كلامهم موضوعي وعندهم حياثاتهم القوية. يعني الموقف ده لو يدرس ما ماما يملش - [00:50:57](#)

الصراحة لا يمل منه ان احنا امام انموذج رائع تم تربيته تربية آآ يعني محكمة جدا انه كيفية ابداء رأيه هو عنده عنده حياثات موضوعية جدا عنده اسلوب راقي جدا عنده آآاحترام للقائد وحسن ظن بالقائد - [00:51:21](#)

بشكل هايل جدا جدا. عنده فهم لان مش كل المسائل اللي يحسن فيها الاعتراض ولا كل الاوقات حسب قبل ما يبدأ يتكلم خالص بيسأل وبيتكلم الحقيقة برضه ما بيطرح حلول او بيطرح اراء مش موضوعية او اراء - [00:51:41](#)

وخلاص عنتيرية وهو مش حاسبها كويس لا حاسبها كويس. نروح للنبي صلى الله عليه وسلم بقى الامر صراحة في منتهى الابهار انه اولاً اولاً يسمح له يعني يسمح لهم يتكلموا ده قبل قبل دي. ان هو صلى الله عليه وسلم لما سأله آآ ده امر انت تحبه ولا تصنعه لنا ولا كذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما ايه - [00:52:01](#)

ما استعملش بقى سلطته الدينية. حاشاه صلى الله عليه وسلم. هم. مش زي البعض بقى. يقول لا والله هو الارضى لله وهو الافضل ولا هو ارضى لله ولا هدول ولا اصلا له علاقة دي مسألة عادية خالص دي ده وده يستوي الطرفان. لا هو الارضى لله وهو فيه وفيه ويحاولوا يلبسو البوس شرعى او يحاول - [00:52:21](#)

ان هو يايده بيدي له نكهة دينية عشان خاطر ايده لا يبقى رأيه هو رأيه الشخصي في الاخير. بس عشان خاطري يبقى له سلطان على النفوس ما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم كان كان منصفا متجردا واضحا صريحا وقال لهم لا انا عملته لكم انتم عشانكم انتم مش عشان حتى مش امر اللي انا عملته عشان انا احبه - [00:52:41](#)

يعني لست انا احبه او انا اريد اصلا يعني دي دي برضو من الحاجات الجميلة جدا. تاني حاجة النبي صلى الله عليه وسلم سمح لهم يتكلموا. استمع اليهم استشارهم. هو من اول - [00:53:01](#)

اصلا ابتداء استشارة وزي ما قلنا في الرواية الأخرى ان هو اصلا ما حسمش الامر مع غطفان ان هو اخبرهم ان هو يستشير الصحابة الاول. يراجع الصحابة الاول. ما استنكفتش انه قال انه هيراجع - [00:53:11](#)

الصحابة وسط الشيء ولم لم يستنكف من ذلك صلى الله عليه وسلم يعني بابي وامي ونفسى وروحى صلى الله عليه وسلم استشارهم فعلا ما قالش هيستشير وما استشرش طب والله نراجع نفسنا يعني نشاور بعض ومش عارف ايده ولا اشاور ولا حاجة كانها كده حركات وخلاص. لا فعلا شاورهم ولما اشاورهم وهم سأله كانوا كان - [00:53:24](#)

معهم واضح وصريح جدا في الكلام اللي هم اتكلموا فيه النبي صلى الله عليه وسلم كمان لما قالوا رأيهem ورأيهem كان مخالف لرأيه. النبي صلى الله عليه وسلم امضى رأيهem الذي ارادوا - [00:53:44](#)

ايش رأيه؟ يعني سبحان الله رغم ان هو صاحب القرار ومن حقه ياخذ قرار. لكنه امضى رأيهem. ليه؟ لان الامر ده فيه يعني حاجة تخصهم اكتر ان هي في الحقيقة فعلا في اصلها اموالهم - [00:53:58](#)

وفي نفس الوقت النبي صلى الله عليه وسلم رأى ان هنا يطبق ما ما تكون اليه الشورى. واحترم برضو احترم تاريخ آآ الاوس والخزرج مع آآ مع غطفان وغيرها من قبائل العرب برضو ما قالش لأه بقى وانا مش عارف عارف كل حاجة والكلام ده كله بابي وامي ونفسى صلى الله عليه وسلم - [00:54:11](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت وذاك. خلاص انت طالما ده رأيكم لا بأس انت وذاك. طالما ان هذا هو رأيك. تمام؟ طيب كده يعني حتى الحاجة اللي ظنينا ان ممكن ها تتحل وبيقى فيه امل فيها وكلام من ده للأسف آآ الامر ده ما تم - [00:54:29](#)

مش اه والامور هتشتت تاني فوق شدتها تاني ازاى؟ سيتم اقتحام الخندق؟ اه هيقتحم الخندق لكن هنشوف ايه اللي هيحصل. لا يزال الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون - [00:54:49](#)

على الخندق وعدوهم يحاصرهم ولم يكن بينهم قتال الا الرمي بالنابل زي ما قلنا قبل كده. حتى خرجت فوارس من قريش على خيالهم بعد ان تلبسوا اتقال منهم عمرو بنود وعكرمة بن ابي جهل وهبيرة بن ابي وهب ونوفل آآ بن عبدالله - [00:55:08](#)

وضرار ابن الخطاب ثم اقبلوا تعنق بهم خيالهم ثم اقبلوا تعنق بهم خيالهم. تعنقا تسرع بهم خيالهم حتى وقفوا على الخندق تم تيمموا مكانا ضيقا. يعني طالعين دول بقى في مهمة ان هم قعدوا يدوروا يدوروا بيجرروا بالخيول بتاعتتهم بشكل بقى عشان الشكل -

00:55:30

باغت القبط ما وجدوا مكان ايه؟ ثم تيمموا قصدوا مكانا آآ ضيقا فاقتحموا منه وجالت بهم خيالهم في ارض سبخة بارض سبخة ارض سابقة يعني ارض تعلوها ملوحة شوية كده ما ينبعش عليها شجر -

00:55:50

بين الخندق وسلح فاسرع اليهم علي ابن ابي طالب. رضي الله عنه في نفر من المسلمين حتى اخذوا عليهم الثغرة التي اقتحموا منها خيله طيب المهم اقتحمه وراح مكان معين آآ راح عليهم جري عليهم بسرعة سيدنا علي بن ابي طالب ومعه نفر من المسلمين -

00:56:09

يجعل عمرو بن ود يدعوا الى البراز من بيارزه يعني وابن تسعین سنة وكان من اشجع فرسان العرب وكان قد قاتل يوم بدر حتى اثبته الجراحة فلم يشهد احدا. فلما كان يوم الخندق خرج خرج -

00:56:32

معلم يعني محافظ على نفسه عالمة عشان آآ يعني اللي عايز يقتلني اللي اللي نفسه اتسول له يجي يقتلني يجي لي انا اهو. عشان لما يجول يجول يعرفوا جولانه لانه ما -

00:56:53

يبقو طالعين اصلا طبعا بطلوا ورباء الناس ليり مكانه فلما نادى من بيارز قال علي ابن ابي طالب انا له يانبي الله. فقال له النبي صلي الله عليه وسلم اجلس فانه عمرو بن مد -

00:57:04

فنادى مرة ثانية عمرو بن ود من بيارز؟ فقال علي ابن ابي طالب انا له انا يانبي الله فقال له السلامة اجلس لانه عمرو بن ود. فنادى عمرو بن ود ثلاثة من -

00:57:17

وقال علي ابن ابي طالب انا يانبي الله فاذن له رسول الله صلي الله عليه وسلم واعطاه سيفه وعممه وقال اللهم اعنہ عليه. فمشى اليه علي رضي الله عنه وهو يقول -

00:57:27

لا تعجلن فقد اتاك مجتب صوتك غير عاجز ذو نبهه وبصيرة والصدق منجي كل كل فائز لا تعجلن فقد اتاك مجتب صوتك غير عاجز ذو نبهه وبصيرة والصدق منجي كل فائز. فقال له عمرو بن -

00:57:37

ومن انت قال انا علي ابن ابي طالب فقال عمرو بن ود عندك من اعمامك من هو اسن منك؟ يعني عندك انت اعمامك هات حد اكبر منك يعني وان اباك كان نديما لي فلا احب قتالك فانصرف. ابوك كان آآ صاحبي يعني وكان بيشرب معي فانصرف. فقال علي رضي الله -

00:57:59

عنده يا عمرو انك قد كنت عاهدت الله الا يدعوك رجل من قريش الى احدى خلتين الا اخذتهما منه. فقال له اجل قال علي فاني ادعوك الى الله والى رسوله والى الاسلام. قال لا حاجة لي بذلك -

00:58:24

قال علي رضي الله عنه فاني ادعوك الى النزال فقال له لما يا ابن اخي؟ فوالله ما احب ان اقتلك فقال علي رضي الله عنه ولكن والله احب ان اقتلك -

00:58:41

فحمي عمرو بن ود عند ذلك فاقتتحم عن فرسه وسلى سيفه فعقر فرسه وضرب وجهه ثم اقبل نحو علي رضي الله عنه مغضبة واستقبله علي رضي الله عنه بدرقه فضربه عمرو في الدرقة فقد دها واثبت فيها السيف واصاب رأسه فشجه -

00:58:54

فضربه علي رضي الله عنه على حبل عاتقه فسقط وثار العجاج تراب وكبر فعرف المسلمين انه آآ قد قتله ثم ثم اقبل علي رضي الله عنه نحو رسول الله صلي الله عليه وسلم ووجهه يتهلل وولى الباقيون من المشركين منهزمين فاقتتحموا بخيالهم الخندق -

00:59:14

هاربين وقد بلغ بهم الرعب الرابع الى ان القى عكرمة بن ابي جهل رمحه وهو منهزم قال الحاكم في المستدرك سمعت آآ محمد بن يعقوب قال سمعت احمد العطاري قال سمعت يحيى ابن ادم يقول ما شبهت قتل علي عمرا الا بقول الله عز وجل فهذا مؤثر -

00:59:37

فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت اه طبعا اه القصة دي اه هي اخرجها آآ الحاكم في المستدرك كالعادة يعني الحكم عنده من

النوعيات دي كتير. وآخرجه ابن اسحاق في السيرة بدون سند. الشيخ الالباني قال في السلسلة الصحيحة قصة مبارزة - 00:59:57  
تعليق الله عنه لعمرو ابن ود وقتله اياد لا اعرف لها طريقا مسندا صحيحا وانما هي من المراسيل والمعاضيل يعني من ناحية الاسناد الشيخ الالباني ومهارة كبيرة من العلماء ببرروا ان القصة دي ما ثبتنتش - 01:00:19

يعني وبعض العلماء ببرروا ثبوتها يعني بس آآ يعني الناس اللي بتقول حتى انها ما ثبتنتش بتقول انها يعني برضو من ناحية المعقول بردوا هي فيها اشكال لأن يعني ده فيه طعن في بقية الصحابة يعني فين بقية الصحابة؟ من يبارز من يبارز من يبارز؟ هو فعلا عمرو ابن ود يعني كان موجود فعلا - 01:00:36

وقتل بس كون اللي قتلته سيدنا علي ده اللي فيه الايه؟ اللي فيه الكلام. انما هو فعلا كان موجود وقتل. الجيش فيه الزبير وفيه يعني فيه كتير فيه ابطال كتير جدا جدا من الصحابة - 01:00:56

المهم واقبل اه نوبل بن المغيرة المخزومي يريد ان يجتاز الخندق. فوقع فيه فصرع. وقيل حمل عليه الزبير بن العوام بالسيف فضربه فشقه نصفين وكبر ذلك على المشركين فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابعث اليها بجسده ان بجسده عمرو ابن ود قبضه الله ونعطيك عشرة الاف - 01:01:08

درهم او اثني عشرة الف درهم اثني عشر الف درهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا في جسده ولا بثمنه. وقال لاصحابه ادفعوا اليهم جيفة فانه خبيث الجيفة خبيث الدية - 01:01:35

ولا آآ نأكل ثمن الموتى فخل بینهم وايه؟ آآ وبينه يعني المهم ان آآ هم اعطوا هذه الجيفة يعني فيعني كان آآ هي حصلت القصة طبعا وعمرو ابن ود قتل فعلا لكن ذي ما قلنا المسألة في ايه - 01:01:49

مسألة آآ مين اللي قتلها بالضبط طيب ده كان الاقتحام اللي اللي تم. طبعا كان حاجة آآ يعني آآ محزنة وكان حاجة مخيفة تزيد الامر شدة فوق شدته وحدة فوق حدته. لا تزال المناوشات بين المسلمين والكافر قائمة - 01:02:09

وكان بعض الصحابة يستأذنون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذهاب إلى بيته ليمر أحوال أهله ويرجع. فاستأذن فتى من فتيان الانصار إلى بيته فوجد في بيته فرمها بالرمح فاضطربت عليه فقتلتة وماتت. فقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن أبي سعيد الخدرى - 01:02:30

انه قال لابي السائب مولى هشام ابن زهرة كان في هذا البيت فتى شاب حديث عهد بعرس فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق. فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في انصاف النهار فيرجع إلى اهله - 01:02:49  
فاستأذنه يوما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريطة. فأخذ سلاحه ثم رجع إلى اهله هنا سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يقدر ببرضو يعني الطبائع يعني خلاص ممكناً آآ يعني غيره يسد مسد و هو شاب يعني لسه - 01:03:05

حديث واحد بقرص يعني لسه متوجز فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقدر هذه الاشياء ثم رجع إلى اهله فإذا امرأته بين البابين قائمة فاهوى إليها بالرمح ليطعنها به واصابتته غيره. يعني لا مراته موجودة واقفة وبتابع فايده فحس يعني كان في حاجة وكده - 01:03:25

فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل اكفف عليك رمحك ايده؟ وادخل طيب اه ايه الحكاية وقالت كف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني. يعني هي خارجة وببره البيت وبتابع فقلق. المهم يعني اصابته غيره - 01:03:44  
دخل فإذا حية عظيمة منطوية على الفراش. فاهوى إليها بالرمح فانتظمها به. ثم خرج فركزه في في الدار فاضطربت عليه. فما ادرى ايهما كان اسرع موتا الحية او الفتى. فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا - 01:04:04

ذلك له وقل ندعوا الله عز وجل يحييه لنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفروا لصاحبكم. ثم قال ان بالمدينة ان قد اسلموا. فإذا رأيتم منهم شيئا فاذنوه ثلاثة ايام - 01:04:23

فإذا فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان. وده من السنة ان الانسان يعني لحياته غيرها يؤذنها يعني يؤذنها استمرت

المناوشات بين المسلمين والكافر لكن هتحصل آآ حاجة برضو هتزود الامور حدة وشدة - 01:04:39

ووجع على الاوجاع اللي في هذه الايام وسبحان الله يعني حدث ما يتنسيش انه طبعا هيبيى صدمة كبيرة لكن يعني وهىكون نهاية شخصية عظيمة جدا جدا في آآ في احداث السيرة وفي حياة - 01:05:02

المسلمين آآ لكن امر الله سبحانه وبحمده وابى الله الا ان يكتب له آآ الشهادة آآ مش هيموت اي نعم بس آآ سيموت من جراء هذه اصابة استمرت المناوشات بين المسلمين والكافر فرمى حبان ابن العرقه سعد بن معاذ - 01:05:22

رضي الله عنه بسهم فاصابه باكحله الاكحل آآ عرق في وسط الزراعة. يعني في ضربه في يعني مش خطف بس ضربه اصاب عنده ايه يرقى فقد اخرج الامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيح سند الحسن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت يوم الخندق اقفوا اثار الناس يعني اتبع - 01:05:45

واثار الناس. اذا انا بسعد بن معاذ ومعه ابن اخيه الحارث بن اووس يحمل مجنة. مجنة ترس فبتقول فجلست الى الارض فمر سعد وعليه درع من حديد قد خرجت منها اطرافه. فانا اتخوف على اطراف سعد. قالت وكان سعد من اعظم الناس - 01:06:14  
واطوطلهم فمر وهو يرتجز يقول آآ لبى قليلا يدرك الهيجا حمل ما احسن الموت اذا حان الاجل اشياء لبى قليلا تدركه الهيج حمل الحروب يعني ما احسن الموت اذا حان الاجل. قالت رضي الله عنها ورمى سعدا - 01:06:37

من المشركين من قريش يقال له حبان ابن العرقه بسهم له فقال له خذها وانا ابن العرقه فاصاب اكحله فقطعها لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية جابر رضي الله عنه عند مسلم في الصحيح والطحاوي في شرح مشكلي الاثار واللفظ له. قال جابر رضي الله عنه فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:07:02

حسمه يعني كواه يقطع دمه. اه يقطع الدم يعني كواه فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار فانتفخت يده فتركه فنزف الدم فحسمه اخرى فانتفخت يده. فلما رأى سعد ذلك قال اللهم - 01:07:29

لا تخرج نفسي شوفوا بقى سبحان الله حتى تقر عيني منبني قريطة سبحان الله يعني هم مش فارقة معهم الموت والحياة بس فارقة معهم سبحان الانتصار للمسلمين. حتى تقر عيني منبني قريطة - 01:07:45

واسر رغم انبني قريطة وكانوا حلفاء ومواليه في الجاهلية سبحان الله! يعني هو قال كده! سبحان ربى! فاستمسك عرقه فما قطرة حتى نزلوا على حكم سعد رضي الله عنه. لان في الاخير ان شاء الله بعدما ينصر الله المؤمنين سيننزل على حكم سعد. هنشوف التفاصيل ان شاء الله - 01:08:04

فكانت كراملة. قال الحافظ ابن كثير رضي الله عنه قد استجاب الله دعوه وليه سعد بن معاذ في بنبي قريطة واقر الله عينه فحكم فيه قدرته وتيسيره. وجعلهم هم الذين يطلبون ذلك كمثل الاعتبار. ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يحمل سعد بن معاذ الى المسجد - 01:08:25

يطبع فيه وليعوده من قريب فقد اخرجه الشيخان في صحيحهما عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيبي سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان ابن العرقه - 01:08:47

رمah في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده ايه؟ من قريب. يعني الامر بتشتت على النبي صلى الله عليه وسلم اكتر واكتر يعني هذا سعد ابن معاذ يعني كان حد آآ يعني - 01:09:00

يعني انتظر آآ الله المستعان يعني كان يعول عليه كثيرا في مثل هذه الاحاديث لكن آآ شاء الله ذلك. هنشوف الامر عمالة تشتت ازاى وتحتد ازاى طيب وطبعا يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان مشغول باللي هو مشغول به بس بيعلمنا ان في وسط كل الاحاديث دي ما لا تنسى - 01:09:15

غير هذه الاشياء. لا تنسى امثال هذه الاشياء. ان بعضنا ربما يفرط في الحاجات دي يعني يهمل هذه الاشياء وكانت التي تداوى الجرحى رفيدة الاسلامية. رضي الله عنها. فقد روى الامام البخاري في الادب المفرد بسند صحيح - 01:09:40  
عن محمود بن لبيد قال لما اصيبي اكحل سعد يوم الخندق فشقق حوله عند امرأة يقال لها رفيدة وكانت تداوى الجرحى. طبعا ده فيه

جواز تطبيق الرجال للنساء او النساء للرجال - 01:09:58

لو ان بضوابطه الشرعية جواز هذا بضوابطه الشرعية. تمام الله المستعان. آآ وفي بربو ان المرأة كانت في المجتمع حاضرة حضور آآ

آآ كبير ما كتش مجرد يعني واحدة كده وخلاص ما لهاش معنى - 01:10:13

كان فعلاً حضرة حضور كبير وكان لها دور يعني في المجتمع آآ وخصوصاً في اوقات الازمات هذه ولما طال المقام على المشركون  
ابتعدوا ان يغدوا جميعاً ولا يتخلل منهم احد - 01:10:28

تواعدوا بقى ان هم كلهم آآ في اول النهار هيهجموا بقى فباتوا يعيثون اصحابهم يعني رتبوهم في مواضعهم ويجهزوا هيقوم للحرب

ثم وافوا الخندق قبل طلوع الشمس. واخذوا يفرقون كتائبهم حوله. فعبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه للقتال - 01:10:45

ووعدهم النصر ان صبروا فاحدق المشركون بكل وجه من الخندق يعني خلاص بقى ما سابوش مكان تقريباً قفلوا يعني خلاص  
هم بقى اجمعوا امرهم الامر طال بقى عازيزين ياخذوا بقى خلاص يعني ايه عازيزين - 01:11:11

الحاجة القاضية بقى يعني كده آآ زاد الامر واشتد وهم يريدون ان ينهوا المسألة. وطبعاً الامور كده بقى بتتشتد وتحتد اكتر ووجهوا  
الى على قبة النبي صلى الله عليه وسلم كتبية غليظة فيها خالد بن الوليد - 01:11:29

انا كمان بقى موجهين ناحية النبي عليه الصلاة والسلام كتبية غليظة قوية وشديدة وعددهم كبير فيها خالد بن الوليد. فقاتلواهم يوم  
يومهم ذلك الى قريب من الليل ما يقدر المسلمين ان يزولوا مواضعهم. ولا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه العصر الا

بعد غروب الشمس. رغم ان ده - 01:11:44

تقريباً نادر جداً في السير. والمؤمنين كان يعني سبحانه الله هيجي بعد كده آآ حكم صلاة هتيجي صلاة الخوف بعد كده ان شاء  
الله. والنبي صلى الله عليه وسلم آآ متوجه آآ في في صلح الحديبية آآ متوجه الى مكة وآآ وسبحان رب - 01:12:05

يعني وحتى يعني مر بنا قبل كده مواقف للصحابية بس شوفوا انظروا الى اي مدى الى اي مدى وصل الامر ان ما فيش عارفين حتى  
يأخذوا خمس دقائق ولا عشر دقائق يصلوا فيها. يغفلوا فيها - 01:12:25

ثم رجع المشركون متفرقين الى منازلهم وعسكرهم وانصرف المسلمون الى قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام اسيد بن هريرة  
رضي الله عنه على الخندق في مائتين من المسلمين - 01:12:40

يعني بربو خلاص كده الليل دخل بدأوا خلاص رجعوا بعد نزال شديد في هذا اليوم وال المسلمين صرفوا لقبة النبي صلى الله عليه  
 وسلم لحمايته صلى الله عليه وسلم. طيب بربو كان ايه؟ كان المسلمين حاسين - 01:12:55

سيدنا اسيد ابن حبيب اقام على الخندق في مئتين من المسلمين. في مائتين من الایه؟ من المسلمين. وكانوا حاسين ان ممكن  
يحصل حاجة فكر خالد بن الوليد رضي الله عنه في خيل من المشركون يطلبون غرة المسلمين - 01:13:13

خالد بن الوليد كان بربو ايه عامل حسابه ان ممكن فعلوا تبقى فرصة. فكر كر فعلوا في ايه؟ آآ في في آآ عدد من بيطلوا غرة من  
المسلمين اي غفلة منهم - 01:13:29

فناوشوهم ساعة يعني دول فزرق وحشى بن حرب الطفيلي بن النعمان منبني سلمة بمزارقه فقتله زرقا يعني طعنه او رماه بمزارقه  
بالرحم القصير المزارق اللي هي الرحم القصير وانكشفوا - 01:13:42

ولم يكن بعد ذلك اليوم اليوم آآ اليوم بقتال حتى انصرف المشركون لكنهم لا يدعون الطلائع بالليل يطمعون في الغار يعني هم  
خلاص كده يعني حشدوا وحاولوا بالنهار خلاص ما عرفوش وكان الامر شديد جداً جداً - 01:14:02

لكن كانوا كل شوية بالليل ايه يبعثوا الطلائع يحاولوا يأخذوا فرصة ايه؟ غارة او غارة فلما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
قبته جمع اصحابه فصلى بهم العصر ثم المغرب. وكانت تقريباً من اوائل المرات او - 01:14:23

اول مرة يحصل الكلام ده. روى الشیخان في صحیحهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس - 01:14:41

جعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلی العصر حتى كادت الشمس تغرب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما

صليتها فقمنا الى الى بطحان فتوضاً رسول الله صلى الله عليه وسلم او فتوضاً للصلاه وتوضاً معه - 01:14:51

فصلى العصر بعدها غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. تقريراً دى اول مرة تحصل. وروى مسلم في صحيحه عن عبدالله رضي الله عنه قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احرمت الشمس - 01:15:09

او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى. صلاة العصر بقى على الصحيح ان يعني ده ان الصلاة الوسطى هي صلاة الایه ؟ العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او قال حشا الله اجوافهم وقبورهم نار. طبعاً نشوف تالم الصحابة للصلاة وزي ما قلنا حرثهم على الصلاة - 01:15:26

وقد ايه الصلاة دى حاجة مهمة جداً جداً ودى يعني حاجة حاضرة هنا وحاضرة في كل وقت. فالهمم بس ان احنا نتخيل الى اي اي مدى الى اي مدى اشتد الامر لدرجة انه يفوتهم الصلاة ودى مش حاجة يعني معتادة عند الصحابة. وفي رواية اخرى في صحيح مسلم قال علي رضي الله عنه ثم صلاها - 01:15:50

في صلاة العصر بين العشائين بين المغرب والعشاء. وجاء في بعض الروايات ان الذين الذي فاتهم الظهر والعصر والمغرب وانهم صلوها بعد هوبي من الليل. يعني في روايات بتقول كده في روايات بتقول بقى مش مش العصر بس. ويمكن دى برضو واقعية جداً برضو. لأن الموقف آآ كان صعب - 01:16:10

وقد اخرجه الامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيح بسند صحيح على شرط مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال حبسنا يوم الخندق عن الصلاة. حتى كان بعد - 01:16:29

مغري بيوي من الليل. حتى كفيننا. وذلك قوله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام صلاة الظهر فصلاها واحسن صلاتها. كما كان يصليها في وقتها. ثم امره فاقام العصر فصلاه احسن صلاتها -

01:16:39

كما كان يصليها في وقتها ثم امره فاقام المغرب فصلاها كذلك. قال وذلكم قبل ان ينزل الله في صلاة الخوف فرجالاً او ركبان. صلاة الخوف ما نزلتش ساعتها آآ فتخيلوا الامر ده وسبحان الله برضه يعني من الحاجات اللي تستوقفنا برضه اللي ينبغي ان يكون - 01:16:58

فقه يعني الصحابة عندهم فقه فعلاً في المسألة فقه كبير في المسألة. ان بعض الناس ممكن يقول لك يا جماعة انا هاصلني يا جماعة. ويجي سايب مكانه بقى وينفذ اليه والدنيا تتدمر. فيه ناس احياناً للأسف - 01:17:18

يعني مش هقول بقى في خروج الصلاة عن وقتها خروج الصلاة عن وقتها ده ازمة ده محرم. لأن في اوقات يبقى بس هيأخير عشر دقايق اخر خمس دقايق مش عارف ايه ولا زال في هناك فسحة - 01:17:28

وممكن يدمر حاجة على المسلمين بسبب ايه؟ بسبب تنطعه وخلاص. وآخر الامام احمد في مسنده بسند ضعيف لانقطاعه لكنه يرتقي الى درجة الحسن لغيره لشواهد. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال ان المشركون شغلوا النبي صلى الله عليه -

01:17:38

يوم الخندق عن اربع صلوات اه حتى ذهب من الليل ما شاء الله. قال فامر بلا فاذن ثم اقام فصلى الظهر. ثم اقام فصلى العصر. ثم اقام فصلى المغرب. ثم - 01:17:57

صلى العشاء ثم طاف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما على الارض عصابة يذكرون الله عز وجل غيركم شوفوا سبحان الله في الشدة دى كلها برضو والنبي صلى الله عليه وسلم يربط على قلوبهم. سبحان الله! يربط على قلوبهم - 01:18:11  
واحنا بس عايزين نتصور الى اي مدى الى اي مدى وصل الموضوع وقد ايه كان يوماً عصيماً وكان يوماً صعباً. الحافظ ابن حجر

يبقول في الفتح وفي قوله رضي الله عنه اربع آآ تجوز لان العشاء لم تكن فاتت - 01:18:29

يبقول كده بيقول ان ده يعني قالها يعني اربع صلوات يعني دخلنا في اربع صلوات. قال يا عمري من الناس من رجح ما في الصحيحين وصرح بذلك ابن العربي. قال ان الصحيح ان الصلاة التي شغل - 01:18:43

عنها واحدة وهي العصر. قلت القائل الحافظ ويؤيده حديث علي رضي الله عنه في صحيح مسلم عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. قال ومنهم من جمع بان الخندق كانت وقعته يا من فكان ذلك في اوقات مختلفة في تلك الايام. قال وهذا اولى. قلت القائل الحافظ. ويقربه ان روایتی ابی سعید وابن مسعود ليس فيهما - [01:18:53](#)

لقصة عمر بل فيهما ان قضاءه للصلاة وقع بعد خروج وقت المغرب. فيعني على الراجح برضو يا جماعة ان الكلام ده اتكرر يعني الكلام ده اتكرر اصلا اكتر من مرة. وكل واحد من الصحابة بيحكى على يوم - [01:19:13](#)

انا ايام يوم فاتهم العصر لان اكيد المشركين مش يوم وخلاص. يعني هم طلعوا بس هيطلعوا تاني وتالت ورابع. خلاص بيجيروا اخرهم. يعني هم حاولوا بكل ما اوتوا من قوة - [01:19:26](#)

فوارد ان يكون اتكرر اكتر من يوم لانه برضه لو حصل نفس تاني يوم هيحصل نفس الكلام لو حصل تالت يوم هيحصل نفس الكلام. انا بس عايزين نتصور كيف تشتد الامور. الدنيا كده - [01:19:39](#)

يعني يعني بنو قريظة آآ خلاص من الداخل وكده دول شدوا على الآخر. والصحابة بقى جابوا اخر فعلا قلت له سبحان الله بعد ما كده الصحابة عملوا كل اللي عليهم تقريبا كل اللي عليهم تقريبا سبحان الله سيحصل حدث عجيب - [01:19:50](#)

غريب هذا الحدث سبحان ربى سيقلب الموازين كلها ايه الحدث ده بالضبط؟ وايه اللي هيحصل ده اللي هنறع عليه ان شاء الله في المرة القادمة ان قدر الله عز وجل اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكل. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد - [01:20:09](#)

نعميا لا ينعد مراقبة نبيك صلي الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محروميين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين احداث كانت في السيرة - [01:20:28](#)

ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولنا لعل ووصايا جاءت تبنينا نزلت قطعا لللازم اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر - [01:20:50](#)

استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكي ويتضاف لعمرك كاوي فالسيرة كانت نبراسا. قد بدد وهمها وظلام صراط يهدى الحيران ويحقق كل الاحلام صلي الله عليه وسلم خيرنبي خير ختام. خيرنبي خير ختام - [01:21:30](#) - [01:22:10](#)